

العصمة من الفتنة | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن العصمة من الفتنة - 00:00:01

كرم الله الانسان وفضله وعظم حرمة المسلم ودمه وفي اخر الزمان يقل العمل الصالح ويضعف الایمان في النقوص ويستهان بحرمات الله. ومن الفتنة كثرة القلق القتل في الامة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقرب الزمان وتظهر الفتنة ويكثر الهرج قالوا وما الهرج؟ قال القتل. رواه البخاري ولكتلة القتل يسفك الدم من غير سبب. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

ليأتيين على الناس زمان لا يدرى القاتل في اي شيء قتل ولا يدرى المقتول على اي شيء قتل رواه مسلم ومن سلمت يداه عن الاعتداء فليحفظ لسانه عن اعراض المسلمين - 00:01:05

والمال فتنة هذه الامة قال النبي صلى الله عليه وسلم فتنة امتى في المال. رواه الترمذى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود من ويقول واعوذ بك من فتنة الغنى ومن فتنة الفقر. متفق عليه - 00:01:23
وخشى النبي صلى الله عليه وسلم على امته كثرة المال والمنافسة في جمعه. فقال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم - 00:01:44

تنافسواها كما تنافسواها. فتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه ومن فتنته جمعه سواء من حلال ام من حرام قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه. امن الحال ام من الحرام - 00:02:02
رواه البخاري. ومن فتنته البخل به او احتقار الفقراء او جعله سببا للعصيان او الاستكبار به للخلق ونسیان ان الله هو المنعم عليه او بيع الدين للحصول عليه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

بيع دينه بعرض من الدنيا. رواه مسلم والسعيد من قنع بعطاء الله له وجمعه من حلال وايقن بان الله هو المنعم عليه وحده فشكر ربه وتواضع للخلق وبدل ما له باتقاء مرضات الله. والدنيا تزينت لاهلها وفتحت ابواب - 00:02:45

في الصناعة والالة والبناء وغيرها. والمرء قد يفتتن بما قد يراها فيها. وينسى ان الله هو الذي للانسان العقل وسخر له ما في السماوات وما في الارض لتكون عونا له على طاعة ربه - 00:03:09

كما قال سبحانه وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه وحذر ان تكون تلك النعم صادمة عنه. واذا استکبر بما صنعه الامم السابقة قد فتح لها من القوة والمال والولد - 00:03:28

ما لم يفتح لهذه الامة قال سبحانه كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا وارادات المرأة خلقت من ضلع اعوج. وهي من حبائل الشيطان ويزينها في اعين الرجال - 00:03:48

قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وانها اذا خرجت استشرفها الشيطان اي زينها. رواه الترمذى. وليس شيء اضر على الرجال منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعد فتنة اضر على الرجال من النساء. متفق - 00:04:07

عليه وهي اول فتنة بنى اسرائيل قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النساء فان اول فتنة بنى اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وامتدت فتنتها الى هذه الامة ودواء فتنتها غض البصر وتحصين النفس بالنكاح. وامر المرأة بالستر والحجاب والغلاف - 00:04:30
والاولاد زينة الحياة. وجعلهم الله فتنه. كما قال سبحانه انما اموالكم واراداتكم فتنه. ومن فتنتهم التفريط في تنشاتهم على الدين او

جمع المال من غير حله لهم او ترك شيء من انواع الطاعات او انتهاك ممحظور من اجلهم - 00:04:58

والدجال ما من نبي الا حذر امته منه وهو اعظم انسان هيئة واشده وثاقا. مجموعة الان يداه الى عنقه وما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد اذا دن الله بخروجه حل وثاقه وسعي في الارض - 00:05:22

فيهرب الناس الى الجبال خوفا منه ومن فتنته ادعاء الريوبوبيه فيكذبه بعض الناس فيأمر السماء فتمطر. والارض فتمبت ويمر الخربة فيقول لها اخرجني كنوزك فتبتعه كنوزها. ويضرب الرجل بالسيف فيقطعه قطعتين - 00:05:44

ثم يدعوه فيقبل اليه فإذا رأى ذلك بعض الناس قالوا انت ربنا فتنة لهم ولا عاصم من الفتنة الا من عصم الله قال سبحانه ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا - 00:06:08

والدعاء سلاح المؤمن في السراء والضراء. والنبي صلى الله عليه وسلم امر صحابته بالتعوذ من الفتنة قال زيد بن ثابت رضي الله عنه اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال - 00:06:27

تعودوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. رواه مسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتعوذ منها في كل صلاة - 00:06:46

قال عليه الصلاة والسلام اذا شهد احدكم فليستعد بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب قبر ومن فتنۃ المھیا والممات ومن شر فتنۃ المیسیح الدجال. رواه مسلم. والبعد عن الفتنة عصمة منها - 00:07:03

ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالهرب من الدجال لمن سمعه. ويعظم قدر العبد بالبعد عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتنۃ القاعد فيها خیر من القائم. والقائم فيها خیر من الماشی. والماشی فيها خیر من الساعین - 00:07:25
من تشرف لها تستشرفه. فمن وجد ملجأ او معادا اي هربا منها فليعد به. متفق عليه قال ابن حجر رحمة الله في الحديث التحذیر من الفتنة والتحث على اجتناب الدخول فيها - 00:07:48

وان شرها يكون بحسب التعلق بها والعلم الشرعي حصن مكين يدرأ عن الجوارح اعمال الشهوات وعن القلوب اعتقاد الشبهات قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد تركت فيكم شيئا لن يتضمنا بعدهما كتاب الله وسنتي. رواه - 00:08:06

الحاكم والصلوات الخمس جماعة في بيوت الله تحفظ العبد من المكاره والشرور قال سبحانه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والرفقة الصالحة تدني من الخير وتبعاد عن الشر وصحبة السوء ندامة تجمل القبيح وتؤزه اليه. والحياة معبر والموفق من صانه الله من - 00:08:30

الفتن والمحن ثم لقيه وهو راض عنه وفتنة الشبهات تدفع باليقين وفتنة الشهوات تدرأ بالصبر والمسلم الحق هو الذي يصلح الناس يوم فتنتهم. ويبين خطرها ويوصي بالاعتصام بحبل الله المحتين - 00:08:59

وانواع العبادة من الدعوة الى الله وغيرها في اوقات الفتنة يعظم اجرها عند الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي. رواه مسلم وعلى المرء الا يغتر بكثرة الهالكين. والا يستوحش من قلة السالكين - 00:09:20

ولا ينظر الى كثرة من هلك وانما ينظر الى الناجي كيف نجا لينجو نسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:09:43

وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:01